الاسم _____ التاريخ _____

جرْدُ المواهب الروحيَّة

صُمِّمَ هذا الجرد ليس لاختبار **معرفتك** بالمواهب الروحيَّة، بل لاختبار اهتمامك **باستخدام موهبتك (مواهبك)** وخبرتك في ذلك. أجبْ عن كلِّ سؤالٍ من الأسئلة الـ 90 الآتية وفقًا للمقياس أدناه. (سجِّلْ إجاباتك على ورقة مُسَوَّدةٍ إذا كنْتَ تريد استخدامَ هذا الجرد مرَّةً أُخرى). احرصْ ألَّا تكون إجابتُك هي ما **تُحِبُّ** أن يكون صحيحًا لك، ولكن ما هو **في الحقيقة** صحيحٌ لك. (كنْ صادقًا!) إذا طُرِحَ عليك سؤالٌ حول ما إذا كنْتَ تستمتع بفعلِ أمرٍ لم تُجرِّبْه من قبْلُ، فأجِبْ وفقًا للمدى الذي **تعتقد** أنَّك ستستمتع به. بعْدَ الانتهاء، انقُلْ إجاباتك إلى ورقة عمَلِ جرْدِ المواهب الروحيَّة لتضع درجاتِك ضمن جدول. **لا** تُسجِّلْ إجاباتِك مباشرةً في ورقة العمل لكي تتمكَّن من إجراء الجرد بموضوعيَّة.

0	1	2	3	4	5
أبدًا	نادرًا جدًّا	نادرًا	أحيانًا	عادةً	دائمًا
(أو مرَّةً واحدةً فقط)	(تقريبًا أبدًا)	(غير منتظم)	(من حينٍ لآخَر)	(غالبًا)	(أو دائمًا تقريبًا)

1. أشعر بالدافع لدراسة الكتاب المقدَّس من أجْلِ تقديم عرْضٍ منظَّمٍ للكتاب المقدَّس.
2. أستمتعُ بالإدلاء بشهادةٍ علنيَّةٍ عن الكيفيَّة التي غيَّرَ بها المسيحُ حياتي.
3. أُحِبُّ أن أعطي نفْسِي (للآخَرين)– حتَّى عندما يُسبِّب ذلك إزعاجًا لي– إذا كان ذلك سيساعد المؤمنين الآخَرين على النموِّ في علاقتهم بالمسيح.
4. لديَّ قلبٌ دافئ تُجاه الناس وأستمتع "بالوقوف إلى جانبهم" لتشجيع النموِّ في حياتهم.
5. أرغب في إكمال المهمَّات والمشاريع في أسرع وقتٍ ممكن.
6. أجِدُ الفرحَ في أن أشكرَ الله مُقدَّمًا في أثناء صلاتي وكأنَّ طلبتي قد استُجِيبَتْ بالفعل.
7. أستمتعُ بالتبرُّع بالأشياء للآخَرين في جسَدِ المسيح.
8. أستمتعُ بالمساعدة في المهمَّات العمليَّة التي يجب القيام بها في الكنيسة.
9. أستمتعُ ببذل جهدٍ كبيرٍ ومميَّزٍ لمساعدة الأشخاص الذين يجتازون في محنة.
10. أنشغلُ بشأن دقَّة الكلمات المستخدَمة في المسائل الكتابيَّة.
11. أشعر بأنَّني يجب أن أُعطي الناسَ الفرصةَ ليصبحوا مسيحيِّين بعْدَ أن أشاركهم برسالة الإنجيل.
12. أُحِبُّ تَحَمُّلَ مسؤوليَّة رعاية المسيحيِّين الجدد في نموِّهم الروحيّ.
13. أرغب في تَصَوُّر تحقيق إنجازاتٍ محدَّدةٍ وتصميم خطوات عمَلٍ للآخَرين لبناء التزامٍ أعمق تُجاه المسيح.
14. أشعر بالرضا عندما أقوم بتنظيم الأشخاص ذوي القدرات المختلفة من أجْلِ تحقيق هدفٍ مشترك.
15. أستمتعُ بالثقة بالله في ما يتعلَّق بالأهداف حتَّى عندما تجعل الظروفُ الخارجيَّة تحقيقَ هذه الأهداف يبدو مستحيلًا من الناحية البشريَّة.
16. أنشغلُ جدًّا وأهتمُّ بأن تكون استثماراتي الماليَّة (أي الطريقة التي أستخدم بها أموالي) في عمَلِ الله ذاتَ جودةٍ عالية (ذات تأثيرٍ كبير).
17. أُحِبُّ التطوُّع في المهمَّات اليدويَّة "خلف الكواليس" مِثْل التنظيف والطباعة على الكمبيوتر والترحيب بالناس وإرشادهم عند حضورهم حدثًا ما، وما إلى ذلك.
18. أشعر بالمسؤوليَّة على عاتقي لمواساة شخصٍ يشعر بالحَرَج أو يحتاج إلى التعزية والمواساة.
19. أنا مهتمٌّ بالبحث بشأن ما يقوله الكتاب المقدَّس من أجْلِ تمييز الحقيقة في ما يتعلَّق بالتعليم الكتابيّ المُقدَّم لي (أقوم بتقييم ما تعَلَّمته بعناية).
20. أُحِبُّ أن أذهب إلى الأماكن التي يمرُّ بها أو يتجمَّع فيها غيرُ المسيحيِّين، وذلك لكي أربحَهم للمسيح.
21. أستمتعُ ببذل جهدٍ كبيرٍ ومميَّزٍ مع الأشخاص الجدد في الكنيسة لأجعلهم يشعرون بالترحيب.
22. أستمتعُ بقضاء الوقت مع الأشخاص الذين يتوقون إلى اتِّباع الاستراتيجيَّات التي تُمَكِّنهم من تغيير نمطٍ في سلوكهم الشخصيّ أو السعي لتحقيق هدفٍ معيَّن.
23. أبتهجُ بتنظيم الأشخاص لإنجاز المشاريع (أي أبتهجُ بأن أُستخدَم للمساعدة على "رؤية كلِّ القطع وهي تُجَمَّع معًا" ورؤية الآخَرين يستمتعون بالمنتَج النهائيّ).
24. أُحِبُّ أن أحلمَ بأحلامٍ عظيمةٍ وأقوم بمهمَّاتٍ عظيمةٍ من أجْلِ الله.
25. أستمتعُ بالمساهمة بالمال أو الممتلكات من أجْلِ تشجيع الآخَرين على المساهمة أيضًا.

0	1	2	3	4	5
أبدًا	نادرًا جدًّا	نادرًا	أحيانًا	عادةً	دائمًا
(أو مرَّةً واحدةً فقط)	(تقريبًا أبدًا)	(غير منتظم)	(من حينٍ لآخَر)	(غالبًا)	(أو دائمًا تقريبًا)

26. أستطيعُ أن أشعرَ بسهولةٍ ما إذا كان الآخَرون يُقَدِّرون حقًّا المساعدةَ التي أُقدِّمها في المشاريع.
27. أشعر بالتعاطف ليس فقط مع الأشخاص الذين يعانون من عدم راحةٍ **جسديَّة**، بل أيضًا مع أولئك الذين يختبرون إجهادًا **عقليًّا**.
28. أجد أنَّني على استعدادٍ لتَقَبُّل الانتقاد بأنَّني عنيدٌ أو ضيِّقُ الأفق لالتزامي بكلمة الله عندما تختلف آراء الآخَرين عمَّا أومن بأنَّ الكتاب المقدَّس يقوله.
29. أنا مهتمٌّ باستخدام النهج الصحيح عند مشاركة رسالة الإنجيل مع أنواعٍ مختلفةٍ من الناس.
30. عندما يبتعد أخٌ مسيحيٌّ عن الربّ، أشعر بالعطف والحنان تُجاهه وأرغب في مساعدته على العودة إلى المسيح.
31. أُحِبُّ المحادثات التي تعطيني نظرةً ثاقبةً حول كيفيَّة تلبيتي لاحتياجات الناس الروحيَّة بصورةٍ أفضل.
32. يمكنني تَحَمُّل انتقادات الأشخاص الذين يعملون تحت قيادتي من أجْلِ إنجاز المهمَّة النهائيَّة.
33. أُحِبُّ المثابرة في الصلاة حتَّى يُغيِّر الله الظروفَ بطريقةٍ معجزيَّةٍ (أو حتَّى يتبيَّن بوضوحٍ أنَّ ما أُصلِّي لأجله ليس ضمن مشيئة الله).
34. لا أنشغلُ كثيرًا من أنَّ تبرُّعاتي ونَقْدِماتي ستمنعني من أن يكون لديَّ ما يكفي من المال، لذلك أُظهِر ثقتي بالله بواسطة المساهمة بطريقةٍ تتميَّز بالتضحية رغم احتياجي.
35. أُحِبُّ تَجَنُّبَ تفويض تلك المسؤوليَّات التي أعتقد أنَّني قد أكون قادرًا على القيام بها بنفْسِي.
36. أُفَضِّل ألَّا أكون صارمًا في تنفيذ الانضباط والتأديب.
37. أجدُ متعةً في مواءمة محتوى الكتاب المقدَّس بعضه مع بعض، وفي ترتيب ذلك المحتوى.
38. أستمتعُ بتقديم التشجيع والتعليم للمسيحيِّين الآخَرين بشأن الكيفيَّة التي يكونوا بها فعَّالين أكثر في الشهادة.
39. أريد أن أعْرِفَ الآخَرين جيِّدًا لكي أستطيع أن أُرشِدَهم بصورةٍ فعَّالةٍ على نحوٍ أكثر، وأتمكَّن من تلبية احتياجاتهم الروحيَّة.
40. عند تشجيعي للآخَرين، أكون مشغولًا جدًّا بكيفيَّة استجابة الشخص لجهودي في المساعدة.
41. أرغَبُ في الانتقال إلى تَحَدٍّ جديدٍ بعْدَ إكمال المشروع السابق تمامًا.
42. **تحقيق** رؤيتي أكثر أهمِّيَّةً لي من رؤية **التفاصيل** اللازمة لتحقيقها.
43. أشعُرُ أنَّ تقدمات المسيحيِّين يجب أن تكون على الأقلِّ بقيمة العُشْر، ولكن يجب على الأرجح أن تكون أكثر.
44. أبتهجُ بمساعدة الآخَرين في المهمَّات اليوميَّة لمساعدتهم على أن يكونوا فعَّالين أكثر في خدماتهم.
45. أُشفِقُ على الآخَرين لدرجة أنَّني أفشلُ في مواجهتهم بالحقيقة عندما يحتاجون إليها.
46. أُظهِرُ القدرةَ على إيصال الحقيقة الروحيَّة على نحوٍ فعَّال، وهي الحقيقة التي كان قد شارَكَها معي سابقًا شخصٌ آخَر.
47. أشعرُ بفرحٍ عظيمٍ عندما أقود شخصًا ما إلى المسيح.
48. أظهرَتْ تجربتي أنَّ الآخَرين يتطلَّعون إليَّ للحصول على التوجيه في نمْوِهم الروحيّ.
49. يأتي المؤمنون إليّ للحصول على المشورة المسيحيَّة لأنَّني أستطيع تطبيق الكتاب المقدَّس على مواقفهم.
50. لديَّ القدرة على رؤية الصورة الشاملة وتوضيح الأهداف بعيدة المدى.
51. يقول آخَرون إنَّني أمتلك قدرةً غير عاديَّةٍ على الاستناد إلى وعود الله رغم المواقف "المستحيلة".
52. أنا "كريمٌ بصورةٍ غير عاديَّةٍ" عندما أُعطي تقدمةً لعمل الربِّ (أي مقارَنةً بِدَخْلي).
53. طُلِبَ مني أنْ أُساعدَ في المشاريع العمليَّة لأنَّني أُحِبُّ المساعدة وسوف "أبذلُ جهدًا أكثر ممَّا هو مطلوب".
54. أنا متفهِّمٌ جدًّا ومتعاطفٌ مع أولئك الذين يعانون من الحزن والمِحَن.
55. علَّق آخَرون على مدى وضوح شرْحِي للكتاب المقدَّس.
56. أجِدُ أنَّه من الطبيعيّ والسهل أن أدعو الآخَرين إلى الالتزام بقرار قبول المسيح مُخْلِصًا لحياتهم.
57. أستطيعُ أن أمقتَ خطيَّةَ شخصٍ ما، وفي الوقت ذاته أقْبَلُ ذلك الشخص بمحبَّةٍ بصفته فَرْدًا.
58. أشعر بالحزن عندما يفتقر التعليم الكتابيُّ إلى التطبيق العمليّ (مثلًا، خطوات عمَلٍ وتَصَرُّفٍ محدَّدة).
59. سأقوم بتفويض المسؤوليَّة إذا تمكَّنْتُ من العثور على شخصٍ آخَر يمكنه القيام بذلك على نحوٍ أفضل.
60. أستطيعُ أن أفهمَ الخُططَ المتوقَّعة للمستقبَل وأُميِّز في ما إذا كانت هذه مشيئة الله أم لا.
61. أكون عادةً من أوائل الناس الذين يساهمون في مساعدة الأشخاص الذين يحتاجون إلى الطعام أو الملابس أو المال.
62. أتَذَكَّر ما يحبُّه ويكرهه الآخَرون، وهو ما يتيح لي تلبية احتياجاتهم العمليَّة بصورةٍ فعَّالة.
63. أنا قادرٌ على إزالة الآلام وتجديد الأمل وجلْبِ الشفاء للآخَرين.
64. أنا أفحصُ باستمرارٍ صحَّةَ وعْظِ الآخَرين أو تعليمِهم مُقارنًا إيَّاه بما يقوله الكتاب المقدَّس عن ذلك الموضوع الذي يتكلَّمون عنه.
65. أشرحُ رسالةَ الإنجيل بوضوحٍ (لأنَّني أعرِفُها جيِّدًا) وبكلِّ ثقةٍ (أنا جريء).

0	1	2	3	4	5
أبدًا	نادرًا جدًّا	نادرًا	أحيانًا	عادةً	دائمًا
(أو مرَّةً واحدةً فقط)	(تقريبًا أبدًا)	(غير منتظم)	(من حينٍ لآخَر)	(غالبًا)	(أو دائمًا تقريبًا)

66. أنا صبورٌ مع المؤمنين الذين يحرزون تَقَدُّمًا بطيئًا في نموِّهم المسيحيّ.
67. يمكنني بسهولةٍ أن أُطَبِّقَ الحقَّ الإلهيَّ على ظروف الشخص حتَّى يتشجَّع.
68. أتولَّى القيادة في الإدارة في حالة عدم وجود قيادةٍ لها هيكليَّةٌ منظَّمة، لكنَّني لستُ متسلِّطًا.
69. أجِدُ أنَّه من السهل عليَّ أن أثقَ بالله حتَّى عندما لا يثقُ الآخَرون بأعماله وصنائعه.
70. أحتاجُ أن أشعرَ بأنَّني جزءٌ من العمل الذي أساهِمُ فيه بالدعم الماليّ.
71. أنا متيقِّظٌ جدًّا لاكتشاف التفاصيل الصغيرة غير الملحوظة التي تتطلَّب الانتباه، والعمل على الاهتمام بتلك التفاصيل.
72. أُظْهِرُ حساسيَّةً كبيرةً (مراعاةً للآخَرين) تُجاه الكلمات والأفعال التي قد تُثبِط عزيمةَ الآخَرين وتؤذيهم.
73. لديَّ رفْضٌ للاقتباسات الكتابيَّة المستخدَمة خارج السياق.
74. إذا قارنْتُ نفْسِي بمعظم المسيحيّين، أجِدُ أنَّني أُحقِّق نجاحًا غير عاديٍّ في مشاركة الآخَرين عن المسيح وتعريفهم به.
75. أتحَمَّلُ مسؤوليَّةَ حماية المسيحيّين الضعفاء من التأثيرات التي قد تُقوِّض إيمانَهم.
76. أستطيعُ أن أُوبِّخ الآخَرين بلطفٍ دون إدانتهم أو تثبيطهم.
77. أعمَلُ بصورةٍ جيّدةٍ تحت الضغط وأصِلُ إلى جوهر الأمر بسرعةٍ لاتِّخاذ إجراءٍ حاسِم.
78. إنَّ رفْعَ توقُّعات الآخَرين بأنَّ الله سيفعل ما هو غير محتملٍ هي قدرةٌ موجودةٌ لديَّ وأمارسها.
79. أشعرُ بفرحٍ عظيمٍ عندما تكون هديَّتي التي أُقدِّمها (سواء المال أو الممتلكات) استجابةً لصلاةٍ محدَّدة.
80. يمكن بسهولةٍ أن أجِدَ نفْسِي أُفرِطُ (أُبالِغُ) في المساعدة في مجموعةٍ متنوِّعةٍ من المشاريع لأنَّني أجِدُ صعوبةً في أن أقولَ "لا" للطلبات الموجَّهة إليّ.
81. أُحِسُّ بالآخَرين عندما يتألَّمون داخليًّا، ويحدث هذا الشعور معي بصورةٍ طبيعيَّةٍ تلقائيَّة.
82. أميلُ إلى رؤية كيفيَّة ارتباط الحقائق الكتابيَّة بعضها ببعضٍ بصورةٍ شاملةٍ متكاملة.
83. أشهد للغرباء مع أنَّني أعلم أنَّني لن أستطيعَ متابعتهم روحيًّا بعْدَ ذلك.
84. يمكنني بسهولةٍ التعبير عن المشاعر الدافئة تُجاه الآخَرين رغم أنَّني قد لا أعرفهم جيّدًا.
85. أجِدُ أنَّه من السهل إخراج أفضلِ ما في الآخَرين (إمكاناتهم).
86. يمكنني بسهولةٍ أن **أُميِّزَ** قدراتِ الآخَرين ومواهبَهم، و**أُوظِّفَ** تلك القدرات والمواهب لتلبية الاحتياجات العمليَّة.
87. لديَّ قدرةٌ غير عاديَّةٍ في الصلاة نيابةً عن الآخَرين للاستفادة من موارد الله.
88. أستطيعُ أن أشعرَ عندما تكون بعض المناشدات للحصول على الدعم الماليّ ليست أصيلةً ولا تستحقُّ تقديمَ الدعم.
89. أشعرُ بالإحباط عندما تُوضَع قيودٌ زمنيَّةٌ على ما يجب عليَّ القيام به (مِثْل جرْدِ المواهب هذا!).
90. يمكنني بكلِّ سرورٍ أن أُخصِّصَ وقتي لمواساة أولئك الذين يحتاجون إلى أُذُنٍ صاغية.

الاسم _____ التاريخ _____

ورقة عمَلٍ لجرد المواهب الروحيَّة

التعليمات

1. انقُلْ الدرجة التي أعطيْتَها لنفْسِك في إجاباتِك عن أسئلة "جرْدِ المواهب الروحيَّة" (أعلاه) إلى الفراغات المقابلة (أدناه) بحسب رقم كلِّ سؤال. **لا تَقُمْ** بتسجيل إجاباتك مباشرةً على هذه الورقة في أثناء الإجابة عن أسئلة الجرد لأنَّ هذا سيجعلك أكثر انحيازًا في تقييمك الذاتيّ. يحتوي "جرْدُ المواهب الروحيَّة" على عشرة أسئلةٍ لكلِّ موهبةٍ (يوجد 9 مواهب): وفي كلِّ موهبة، تتعلَّق خمسةٌ من هذه الأسئلة العشرة بالاهتمام أو التفضيل، في حين تتعلَّق الأسئلة الخمسة المتبقِّية بالخبرة أو القدرة. وتَظهَر الأسئلةُ المتعلِّقة بالاهتمام أو التفضيل في النصف الأوَّل من الجرد (الأسئلة 1–45)، في حين تَظهَر الأسئلةُ المتعلِّقة بالخبرة أو القدرة في النصف الثاني من الجرد (الأسئلة 46–90).
2. قُمْ بعمليَّة الجمع للأرقام التي وضعْتَها لتُمثِّل درجاتك في الأعمدة الرأسيَّة لتحديد النتيجة الإجماليَّة (المجموع) لكلِّ موهبةٍ وقُمْ بوضع هذه النتيجة الإجماليَّة (المجموع) لكلِّ موهبةٍ في السطر الذي بجانب العنوان "**النتيجة الإجماليَّة (المجموع)**". الدرجة الأعلى الممكنة لكلِّ موهبةٍ هي "**50**".
3. قُمْ بتصنيف (ترتيب) كلِّ موهبة، وقُمْ بوضع هذا التصنيف (الترتيب) لكلِّ موهبةٍ في السطر الذي بجانب العنوان "**تصنيف (ترتيب) الموهبة**". يجري عمَلُ هذا التصنيف (الترتيب) للمواهب بواسطة تعيين التصنيف 1 لأعلى مجموعٍ للنقاط حصلْتَ عليه في السطر السابق (سَطْر "**النتيجة الإجماليَّة (المجموع)**")، وتعيين التصنيف 2 لثاني أعلى مجموع للنقاط حصلْتَ عليه في ذلك السطر السابق، وهلُمَّ جرًّا حتَّى تنتهي من تصنيف المواهب الروحيَّة التسع من 1–9. إذا كانت هناك درجاتٌ (مجاميع) متعادلةٌ بين بعض المواهب فاعمَلْ على إعطاء التصنيف ذاته لهذه المواهب، ثمَّ انتقِلْ إلى مجموع النقاط الأعلى الذي يليها.

1 ____	2 ____	3 ____	4 ____	5 ____	6 ____	7 ____	8 ____	9 ____
10____	11 ____	12 ____	13 ____	14 ____	15 ____	16 ____	17 ____	18 ____
19 ____	20 ____	21 ____	22 ____	23 ____	24 ____	25 ____	26 ____	27 ____
28 ____	29 ____	30 ____	31 ____	32 ____	33 ____	34 ____	35 ____	36 ____
37 ____	38 ____	39 ____	40 ____	41 ____	42 ____	43 ____	44 ____	45 ____
46 ____	47 ____	48 ____	49 ____	50 ____	51 ____	52 ____	53 ____	54 ____
55 ____	56 ____	57 ____	58 ____	59 ____	60 ____	61 ____	62 ____	63 ____
64 ____	65 ____	66 ____	67 ____	68 ____	69 ____	70 ____	71 ____	72 ____
73 ____	74 ____	75 ____	76 ____	77 ____	78 ____	79 ____	80 ____	81 ____
82 ____	83 ____	84 ____	85 ____	86 ____	87 ____	88 ____	89 ____	90 ____
النتيجة الإجماليَّة (المجموع) ____	____	____	____	____	____	____	____	____
تصنيف (ترتيب) الموهبة ____	____	____	____	____	____	____	____	____
الرحمة	**الخدمة**	**العطاء**	**الإيمان**	**التدبير**	**الوعظ**	**الراعي–المُعَلِّم**	**التبشير**	**التعليم**
مواهب الخدمة						**مواهب التكلُّم**		

أسئلةٌ للمناقشة في مجموعةٍ صغيرة

1. ما الموهبة (المواهب) التي أَظهَرَ "جرْدُ المواهب الروحيَّة" بأنَّك تمتلكها؟ هل حصلْتَ على مجموع درجاتٍ أعلى في مواهب التكلُّم أم في مواهب الخدمة؟

2. هل توافق على نتائج الجرد؟ هل يوافق الآخَرون في مجموعتك (على نتائجك)؟

3. ما الالتزام الذي ستلتزم به أمام الربِّ لتطوير موهبتك (مواهبك)؟ كنْ مُحدَّدًا بشأن المكان والكيفيَّة التي تعتقد أنَّها ستُستخدَم فيها. تأكَّدْ من مشاركة هذا مع مجموعتك الصغيرة.

الصفُّ الدراسيّ _____ التاريخ _____

سِجِلُّ مجموعة جرْدِ المواهب الروحيَّة

التعليمات: بعْدَ إكمال جرْدِ المواهب الروحيَّة وورقة عمَلِ جرْدِ المواهب الروحيَّة، يُرجَى طباعة اسمك وتسجيل تصنيفات المواهب الشخصيَّة الخاصَّة بك لكلِّ موهبةٍ أدناه، ثمَّ ضَعْ دائرةً حول تصنيفات المواهب التي تعتقد أنَّها قد تكون مواهبك الروحيَّة.

	التعليم	التبشير	الراعي–المُعَلِّم	الوعظ	التدبير	الإيمان	العطاء	الخدمة	الرحمة
مثال: ريك غريفيث	1	6	2	3	2	8	4	5	7
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									
12									
13									
14									
15									
16									
17									
18									
19									
20									
21									
22									
23									
24									
25									
العدد الإجمالي للأشخاص الذين تُمثِّل هذه الموهبةُ موهبتَهم الأُولى (اجمَعْ **فقط** تكرارات الرقم 1 في كلِّ عمود)									

أسئلة المناقشة:

1. ما نقاط قوَّة كنيستنا التي تشير إليها نتائج الجرد هذه؟ ما نقاط الضعف؟ هل توافق؟ لماذا نعم؟ أو لما لا؟

2. هل تؤدِّي كنيستُنا عمَلًا جيِّدًا في ملاحظة مواهب الناس ودمْجِهم في الخدمات التي يستمتعون بها؟ (أم أنَّنا في حاجةٍ ماسَّةٍ إلى أيِّ متطوِّعٍ حتَّى لو كان غير مؤهَّل؟) كيف يمكننا التحسُّن في هذا الجانب؟

3. هل تشعر بأنَّ هناك مَن يهتمُّ بك في جسَدِ كنيستنا وبأنَّك مفيدٌ في هذا الجسَد؟ كيف؟ إذا لم يكنِ الأمر كذلك، ماذا يمكننا أن نفعل؟

مُلحَقٌ توضيحيٌّ لجرد المواهب الروحيَّة

الغرض من جرْدِ المواهب الروحيَّة

إنَّ جرْدَ المواهب الروحيَّة هو اختبارٌ تشخيصيٌّ ذاتيٌّ (يُنَقِّذُه الشخصُ بنفْسِه)، والذي إذا نُفِّذَ بأمانة، فإنَّه سيقيس بدقَّةٍ نقاطَ القوَّة والضعف في ما يتعلَّق بالمواهب الروحيَّة. فهو يساعد في تقييم الاهتمامات والتفضيلات (الأسئلة 1–45)، إضافةً إلى الخبرة والقدرة (الأسئلة 46–90). تَحْصُلُ كلُّ موهبةٍ من المواهب التسع على نتيجةٍ (درجةٍ) نهائيَّةٍ ساعدَتْ مئاتِ المؤمنين على تمييز مجالات القوَّة لديهم، والتي أدَّت إلى أحد أمرين: (1) تأكيد ما يعرفونه بالفعل عن أنفسهم، أو (2) الإشارة إلى الأمور "المخفيَّة" مِثْل مجالات الاهتمام والإمكانات التي ينبغي أن يجري تطويرها. ولكن توجد بعض المُحَدِّدات (أوجه القصور) والتحذيرات حول استخدام هذا الجرد، وهي مُوضَّحةٌ أدناه.

مُحَدِّدات جرْدِ المواهب الروحيَّة

1. **مؤشِّرٌ واحد**: في الحقيقة يعمل هذا الجرد بصفته مؤشِّرًا محتملًا **واحدًا** فقط للمواهب الروحيَّة التي قد تكون لديك. واضحٌ أنَّ أخْذَ آراء الآخَرين الذين يعرفونك جيِّدًا بعين الاعتبار له أيضًا قيمةٌ كبيرة. قد ترغبُ في أن يقومَ شريك حياتك أو صديقك المُقرَّب بعمل الجرد **نيابةً عنك** ليقوموا بتقييم **مواهبك** بواسطة أسئلة الجرد، ويمكنهم أن يفعلوا ذلك ببساطةٍ بأن يضعوا **اسمك** بدلًا من كلمة "**أنا**" في تكرارات الكلمة التي تظهر في جرْدِ المواهب هذا، ثمَّ قارِنْ تقييمك لنفْسِك بتقييم الشخص الآخَر لك. قد تُفاجِئك هذه المقارنة!
2. **يمكن بسهولةٍ أن يُساء تفسيرُ نتائج هذا الجرد**: يُعَلِّمنا الكتاب المقدَّس بوضوحٍ أنَّ الروح القدس يُوزِّع المواهبَ الروحيَّة (1كورنثوس 7:12، 11، 18)، لذلك فإنَّ هذا الجرد ليس هو ما "يُقرِّر" (يُحدِّد/ يُوزِّع) أيَّة مواهبَ هي التي تنطبق عليك. احذرْ من أنْ تفترضَ تلقائيًّا أنَّ العمود الذي حصل على أعلى مجموعِ نقاطٍ يشير إلى موهبتك. ورغم ذلك، فإنَّ العمود ذا المجموع الأعلى يشير من ناحيةٍ أُخرى إلى أنَّه، مقارنةً بالمواهب الأُخرى، يبدو أنَّ مجالات قدرتك واهتمامك مرتبطةٌ في أقوى صورها بتلك الموهبة المحدَّدة.
3. **مجموع نقاط موهبة "الراعي–المُعلِّم"**: حيث إنَّ هذه الهبة هي "الموهبة المزدوجة" الوحيدة (يُختبَر نصفُ هذه الموهبة ضمن الأسئلة الخاصَّة بموهبة التعليم)، فإنَّ الجانب "الراعويَّ" فقط من هذه الهبة تجري تغطيته في الأسئلة المرتبطة بهذه الموهبة. يجب على المرء أن ينظر إلى النتيجة (مجموع النقاط) لكلٍّ من الموهبتَيْن "**التعليم**" و"**الراعي–المُعلِّم**" للحصول على تقييمٍ ذاتيٍّ دقيقٍ لموهبة "**الراعي–المُعلِّم**".
4. **ذاتيٌّ (Subjective)**: إنَّ جميعَ اختبارات التشخيص الذاتيّ (أي تقييمنا لأنفسنا) تحمل في طيَّاتها خاصِّيَّةً مُشترَكةً وهي النظرة الذاتيَّة (subjectivity) (وهي عكْسُ النظرة الموضوعيَّة **objectivity**)، لذلك يتأثَّر هذا الجرد بمتغيِّراتٍ معيَّنةٍ قد تؤدِّي إلى انحرافٍ (اختلالٍ) في التعبير عن "الصورة الفعليَّة". مثلًا، ينتقد بعضُ الناس أنفسَهم أكثر ممَّا قد يفعله آخَرون (لأنَّهم يمتلكون معايير أعلى من الآخَرين لا سيَّما في مجال موهبتهم!). كما قد يميل بعضُ الناس إلى افتراض وجود مَعَانٍ في أسئلة جرْدِ المواهب أكثر ممَّا تحْمِلُها في الحقيقة. وأيضًا، إذا حقَّقْتَ مؤخَّرًا نجاحًا في مجالٍ معيَّن، فستميل إلى تقييم نفْسِك بصورةٍ أعلى (من حقيقتها) في هذا المجال. (ويحدث عكْسُ ذلك في مجالات الفشل الأخيرة حيث قد تحصل على نتيجةٍ (مجموعٍ) أقلَّ من "أنت الحقيقيّ".) سيؤدِّي إجراء الجرد في فتراتٍ "غير عاطفيَّةٍ" أو "غير انتقاليَّةٍ" إلى الحصول على النتائج الأدقّ. كما أنَّ أخْذَ الجرد مرَّةً أُخرى بعْدَ مرور فترةٍ زمنيَّةٍ قد يعطي تأكيدًا إضافيًّا بشأن مجموع درجاتك.
5. **تَوَجُّه السمات (الخِصال)**: يقيس الجردُ فقط السماتِ (الخِصال) الصحيحةَ لنا جميعًا بدرجاتٍ متفاوتة. وهذا ما جعَلَ بعضَ الناس يظنُّون مخطئين أنَّه لا بدَّ أن يكون لهم "نصيبٌ" من كلِّ هذه المواهب! ورغم ذلك، فإنَّ المسيحيِّين الناضجين عمومًا يُسجِّلون نتيجةً (مجموعًا) أعلى من المؤمنين الجدد في معظم المواهب لأنَّهم امتلكوا خبرةً أكبر في الأمور الروحيَّة مع وقتٍ أطول لتطوير الصفات الإلهيَّة في حياتهم في مجالاتٍ عدَّة. ولهذا السبب، ولأغراض المقارنة، يجب استخدام "**صفِّ تصنيف (ترتيب) الموهبة**" فقط (وليس "**صفِّ النتيجة الإجماليَّة (المجموع)**") عند مقارنة النتائج مع الآخَرين. من المؤكَّد أنَّ جرْدَ المواهب الروحيَّة ليس هو أداة التشخيص المثاليَّة؛ ورغم ذلك، فإنَّ تطبيقَ الفطرة السليمة والقلبَ المُصَلِّي سيُمَكِّنان هذا الجردَ من مساعدتك على أن تكون أكثر فاعليَّةً في ما تفعلُه من أجْلِ ربِّنا.

أسئلةٌ للمساعدة في تمييز مواهبك

تقارن الأسئلةُ التالية بين المواهب المختلفة لتمكينك من تحديد الموهبة (المواهب) الخاصَّة بك بصورةٍ أدقّ. وسيكون هذا مفيدًا على نحوٍ خاصٍّ إذا كنتَ قد قمتَ بالفعل بتضييق خيارات مواهبك إلى عددٍ قليل. ورغم ذلك، فإنَّ وجود تباينٍ بين أيَّة موهبتين لا يعني بالضرورة أنَّه لا يمكنك الحصول على كلتيهما، أو قد يكون ما يحدث هو عدم حصولك على أيَّة واحدةٍ منهما! مثلًا، إذا لم يكنْ لديك مَيلٌ قويٌّ نحو إجابةٍ واحدةٍ عن سؤالٍ من الأسئلة أدناه، فمن المحتمل أنَّك تمتلك كلتا الموهبتين! لنأملْ أنَّ وضْعَ المواهب المختلفة في تَقَابُلٍ بعضها أمام بعض ورؤيتك لذلك سيساعدك على أنْ تتمكَّن من تطوير فهْمٍ أفضل لطبيعة كلِّ موهبة.

التعليم أم التبشير

ما الذي يجلب لك فرحًا أعظم: إعطاء تعليماتٍ للمسيحيِّين من كلمة الله (التعليم) أم نقْلُ الحقيقة الروحيَّة إلى غير المؤمنين لقيادتهم إلى الخلاص في المسيح (التبشير)؟

التعليم أم الوعظ*

هل تستمتع بالتعليم من أجْلِ المشاركة في البحث (التعليم) أو بصفته فرصةً لتقديم المشورة للآخَرين (الوعظ)؟

عند إيجاد حلولٍ لمشاكل الإنسان، هل تبدأ عادةً بالكتاب المقدَّس وتربطه بالخبرات البشريَّة (التعليم) أم تبدأ عادةً بالخبرات البشريَّة وتربطها بالكتاب المقدَّس (الوعظ)؟

التبشير أم الوعظ

ما أكثر ما يثير اهتمامك في ما يتعلَّق بالمشورة: تقديم المشورة (النصح) **للهالكين** من أجْلِ تعريفهم بالمسيح (التبشير) أم تقديم المشورة **للمؤمنين** من أجْلِ تحفيزهم على الطاعة (الوعظ)؟

الراعي–المُعلِّم أم التعليم

ما الدافع الأقوى لك في تعليم الكتاب المقدَّس: امتياز المشاركة في تقديم الحقِّ بدقَّةٍ (التعليم) أم امتياز أن يستخدمك الله في "تغذية احتياجات الآخَرين" بواسطة كلمة الله (الراعي–المُعلِّم)؟

الراعي–المُعلِّم أم الوعظ

هل تجد أنَّه يسهل عليك إلى حدٍّ ما تشجيعُ أولئك الذين يبدو أنَّهم يحرزون تَقَدُّمًا بطيئًا في نموِّهم الروحيّ (الراعي–المُعلِّم) أم تجد هذا صعبًا ومُثبطًا للهمَّة (الوعظ)؟

النصح/الوعظ أم الإدارة/التدبير*

عندما تنشأ صراعاتٌ بين اثنين من المسيحيِّين الذين أنت مسؤولٌ عنهم، هل تميل أكثر إلى تغيير مسؤوليَّاتهما لحلِّ المشكلة (الإدارة/التدبير) أم تُرَكِّز معهما على مناقشة موضوع تغيير موقف المؤمن (الوعظ)؟

التدبير أم إظهار الرحمة*

هل ترغب في وجود الانسجام في المجموعة لكي تسير بسلاسةٍ (التدبير) أم أنَّك ترغب في هذا بسبب الفرح والشركة وما ينتج عن ذلك من وَحدة الروح بين أفراد المجموعة (إظهار الرحمة)؟

هل تحصل على فرحةٍ أكبر عندما تكون قادرًا على مناقشة مشكلةٍ ما بصورةٍ مفتوحةٍ وحرَّةٍ (إظهار الرحمة) أم في تصميم خطواتٍ لحلِّ المشكلة (التدبير)؟

التدبير أم الخدمة

عند مواجهة المهمَّات، هل أنت أكثر مَيلًا للقيام بالمهمَّة كاملةً بنفْسِك (الخدمة) أم تميل إلى الاستعانة بآخَرين لمساعدتك (التدبير)؟ هل تفويض المهمَّات صعبٌ (الخدمة) أم سهلٌ (التدبير) عليك؟

الإيمان أم التدبير

في مشاركتك في مشروعٍ عظيمٍ من أجْلِ الله، ما الذي تستمتع به أكثر: تقديم الرؤية (vision) الأوَّليَّة والمستمرَّة حتَّى تضمن تحقيقها (الإيمان) أم تقديم القيادة لتنسيق الموارد اللازمة لإكمال المهمَّة (التدبير)؟

العطاء أم الخدمة

ما نوع المشاركة التي تجذبك أكثر عندما تكون أحد الأشخاص العامِلين في إكمال مشروعٍ من أجْلِ الربّ: المساهمة بقدراتك المادِّيَّة للمشروع (العطاء) أم المساهمة بوقتك وقدراتك لإكمال المشروع (الخدمة)؟

الخدمة أم الوعظ*

هل تستمتع بتقديم المشورة للأفراد من أجْلِ إعطائهم خطواتِ العمل (الوعظ) أو من أجْلِ معرفة ما هي احتياجاتهم العمليَّة حتَّى تتمكَّن من تلبية احتياجاتهم (الخدمة)؟

الخدمة أم إظهار الرحمة*

هل أنت أكثر راحةً في المساعدة على تلبية الاحتياجات العمليَّة للآخَرين (الخدمة) أم في تلبية احتياجاتهم العقليَّة والعاطفيَّة (إظهار الرحمة)؟

إظهار الرحمة أم التعليم*

هل أنت متحمِّسٌ للقيام بالبحث من أجْلِ تأسيس العقيدة الصحيحة (التعليم) أو من أجْلِ فهْمِ الاختلافات العقائديَّة بين المسيحيِّين وكيفيَّة تحقيق الانسجام والوَحدة (إظهار الرحمة)؟

هل أنت مهتمٌّ أكثر بالنموذج الكتابيّ لخدمة العبادة (التعليم) أم بالجوِّ الموجود في أثناء خدمة العبادة (إظهار الرحمة)؟

إظهار الرحمة أم الوعظ*

ما التركيز الأكثر أهمِّيَّةً بالنسبة لك: الشفاء الروحيُّ أم النموُّ الروحيّ؟

إذا كانت الإجابة هي **الشفاء الروحيّ**: هل أنت مهتمٌّ بالشفاء من أجْلِ منْعِ المعاناة غير الضروريَّة (إظهار الرحمة) أم بغرض تَحَدِّي الشخص ليصل إلى النضج الروحيّ بواسطة الشفاء (الوعظ).

إذا كانت الإجابة هي **النمو الروحيّ**: هل أنت مهتمٌّ بالنموِّ الروحيّ في المقام الأوَّل بحيث أنَّه بواسطة النموِّ الروحيّ يمكن للمرء أن يزيل المعاناة والتنافر الناجم عن الاستجابات الخاطئة (إظهار الرحمة) أم في المقام الأوَّل من أجْلِ النضج الروحيّ لذلك الشخص (الوعظ)؟

ما الأكثر أهمِّيَّة: أن تكون قادرًا على الشعور بانشغالٍ واهتمامٍ حقيقيَّيْن يُظهِرهما تُجاهك الشخصُ الذي يساعدك (إظهار الرحمة)، أم أن يعطيك هذا الشخصُ خطواتِ عمَلٍ تُساعِدك على حلّ المشكلة (الوعظ)؟
عندما تخدم احتياجاتِ شخصٍ آخَر، هل تُشجِّعه عمومًا في ما يتعلَّق بالأذى الناجم عن أمرٍ حدَثَ بالفعل في الماضي (إظهار الرحمة) أم هل تُشجِّعه في المجالات التي يمكن أن ينمو فيها، مُوَجِّهًا أنظارَه في المقام الأوَّل إلى المستقبَل (الوعظ)؟

* مقتبسٌ من "**معهد صراعات الشباب الأساسيَّة**" (Institute in Basic Youth Conflicts) بقلم بيل جوثارد (Bill Gothard)، "**فهْمُ مواهبك الروحيَّة، 6–8**".